خطط- نفذ- قيم –حسن plan do check act



عجلة ديمنج أو دورة ديمنج pdca، تم تطويرها في عام 1947 من قبل ويليام إدواردز ديمنغ Edwards deming الذي يعتبر من الأب الروحي للجودة، وكان مستشارًا للعديد من الشركات الناجحة، بما في ذلك شركة [جنرال إلكتريك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%86%D8%B1%D8%A7%D9%84_%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%83) الأمريكية وشركة تويوتا اليابانية.

يعتبر ديمنج أحد أسباب نجاح وتفوق اليابان في مجال الجودة، كما وتعد عجلة ديمنج إحدى المفاهيم الأساسية في التحسين المستمر.

 ما هو مفهوم دورة ديمنج - Deming Cycle ؟

عجلة الجودة أو عجلة ديمنج deming wheel أو ما تُسمى أيضاً باسم عجلة pdca، تتألف أربع مراحل وهي (خطط - اعمل - افحص - نفذ)، والتي تستخدم لتحسين العمليات والخدمات والمنتجات بطريقة منظمة وممنهجة في عمليات التحسين المستمر في الشركة.

متى نستخدم عجلة ديمنج Deming Cycle ؟

رباعية ديمنج يمكن تطبيقها في أي نوع أو حجم من الأعمال، على سبيل المثال:

- يحتاجها رائد الأعمال عند بدء مشروع جديد.

- تطوير تصميم جديد لمنتج أو خدمة.

 - تحديد خطة العمل المتجددة.

- جمع البيانات وتحليلها من أجل التحقق من المشاكل والقيام بحلها حسب الأولوية.

- تنفيذ أي تغيير على الخطط plan.

- التحسين المستمر.

مراحل عجلة ديمنج pdca :

إن عجلة الجودة التي تتضمن أربع مراحل، تعتبر أحد أدوات تحقيق إدارة الجودة الشاملة في الشركات، وفيما يلي شرح لمراحل عجلة ديمنج لجودة التحسين المستمر:

1. التخطيط: هو المرحلة الأولى من مراحل تطبيق منهج عجلة ديمنج للجودة الشاملة، ولتتم هذه المرحلة بالشكل الأمثل، يجب تصميمها على ثلاث مراحل وهي (وضع [الأهداف الذكية](https://blog.khamsat.com/smart-goals-how-to-plan-and-how-to-achieve/) – اختيار الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف – تحديد معايير قياس نجاح الوصول للأهداف وتطبيق دورة الجودة).

2. التطبيق: تكون هذه المرحلة بإجراء دراسة للمنتج أو الخدمة على مستوى صغير ومحدد، واختبار نتائج تطبيق الأهداف التي وضعت في المرحلة الأولى من مراحل عجلة ديمنج مع تسجيل النتائج وإنشاء تقارير رسمية بها خلال بداية دورة ديمنج cycle deming.

3. التحقق: تتضمن هذه المرحلة مراجعة التقارير ومقارنة النتائج بين المرحلتين الأولى والثانية لتطبيق دورة ديمنج.

4. التنفيذ : بعد مقارنة النتائج في المراحل الأولى من عجلة ديمنج تأخذك هذه الخطوة للبدء بتنفيذ الإجراءات الأفضل وذلك للحصول على نتائج ذات جودة عالية وتحقيق النجاح والتميز.

مبادئ ديمنج لتحسين الجودة:

وضع ديمنج أربعة عشر مبدأ تهدف لبناء منظومة عمل متكاملة ترتقي بجودة الأداء في الشركة، فيما يلي المبادئ التي ترتكز عليها فلسفة ديمنج:

1- يؤكد ديمنج على أهمية صياغة الأهداف الأساسية ومجانستها مع الأهداف الثانوية مما يؤدي إلى تحسين منتجات وخدمات الشركة.

2- تصميم برامج التحسين والتطوير من خلال عجلة ديمنج pdca (خطط – اعمل – افحص – نفذ).

3- جودة دورة الاستراتيجيات منذ بداية تصميمها، هي من أساسيات عجلة ديمنغ pdca.

4- توصي آلية ديمنج للتحسين المستمر بأن جودة التسعير أهم من ارتفاعها أو انخفاضها.

5- اعتماد تدريب الموظفين لرفع كفاءتهم كاستثمار وليس كتكلفة إضافية.

6- التواصل الفعال والمنفتح مع الموظفين.

7- التنسيق بين القادة الإداريين والمشرفين والموظفين في العمل.

8- العمل كفريق وحل المشكلات بطريقة جماعية.

9- اعتماد الطرق الإحصائية للتحسين المستمر بجميع المراحل.

10- رفع الأداء من خلال التشبيك الفعال بين الموظفين ومشرفيهم.

11- ربط نجاح الإنتاج بالجودة وليس الكمية.

12- إتاحة الأدوات والإمكانيات اللازمة لإشعار الموظفين بالراحة والإنتاجية.

13- مواكبة التقدم التكنولوجي من خلال توفير فرص التعلم المستمر.

14-التزام هيكلية الشركة كاملة بدءاً من الإدارة العليا بتطبيق معايير الجودة في عجلة ديمنج هو من أهم أساسيات التحسين المستمر.

إيجابيات عجلة ديمنج Deming Cycle :

إن التحسين المستمر هو عجلة الجودة التي تتضمن الكثير من الإيجابيات التي ستحفزك على تطبيق عجلة ديمنج في نظام تحسين العمل في شركتك، من هذه الإيجابيات:

- الاستمرار في تحسين عجلة الجودة خلال المراحل الأربعة pdca .

- الجميع جزء من عملية تحقيق الجودة الشاملة.

- قابلية التطبيق غير محدودة، حيث يمكن البدء ببساطة بأي مرحلة من مراحل عجلة ديمنج.

- تستخدم في حل مشاكل [إدارة الجودة الشاملة](https://ar.lpcentre.com/quality-productivity/total-quality-management-tqm) Total Quality Management وقيادة الأعمال وفي عمليات تصنيع المنتجات، بما يتوافق مع الإنتاج.

- اختبار التغيير أو الإجراءات المراد تنفيذها على نطاق صغير مما يقلل التكلفة.

سلبيات عجلة ديمنج  Deming Cycle:

من المهم معرفة سلبيات عجلة ديمنج deming لتفاديها خلال رحلتك في وضع استراتيجيات التحسين، فيما يلي أهم هذه السلبيات:

- لا مجال للأخطاء، فبعد تطبيق المراحل والبدء بالتنفيذ، تفترض عجلة ديمنج deming المثالية في النتائج النهائية.

- لا تكون عجلة ديمنج  deming فعالة في حالة الطوارئ، فهي غير مواتية إذا لزم تنفيذ الإجراءات السريعة.

-تأخذ عجلة ديمنج deming وقتاً طويلاً في تطبيق دورة المراحل الأولى قبل أخذ الإجراء في التنفيذ.

- التركيز في تطبيق المراحل يكون على العمل الجماعي، مما يجعل التقييم الفردي صعب للموظفين.

وهكذا نجد أن فلسفة عجلة ديمنج تتحمور في مراحل الإدارة الشاملة pdca حول التركيز على جودة العمل بشكل كامل في الشركة وتحسين أداء الموظفين، وليس فقط على جودة المنتجات.

ويكمن تحسين الأداء المتوازي لهذه المكونات الثلاثة: جودة المنتج، جودة تنظيم العمليات، مستوى مؤهلات الموظفين في السماح للشركة بتحقيق تطوير أعمال أسرع وأكثر كفاءة، وذلك بتحديد الجودة من خلال ثلاث فئات مثل:

1- درجة تلبية متطلبات العملاء.

2- نمو الأداء المالي للشركة.

3- وزيادة رضا الموظفين عن عملهم.